



# الحياة الأدبية في البكيرية



## ٨ الفصل

شعراء البكيرية

---

شاعرات من البكيرية

---

هنالك العديد من العوامل لها الأثر العظيم في الشعر واتجاهاته في البكيرية ونذكر منها:  
1- التربية الدينية لسكان المنطقة:

فمن المعروف أن هذه المنطقة كانت في السابق تزخر بالعديد من الشعراء سواء باللغة العربية الفصحى أو الشعر الشعبي ولكن بعد تمسك السكان بدينهم بدأ السكان يتحفظون في نشر أشعارهم، فالدين لا يحرم الشعر ولكن يحرم بعض مواضعه مثل الغزل في مفاتن المرأة وغيرها من المواضيع.  
2- البيئة الاجتماعية لسكان المنطقة:

للبينة الاجتماعية اثر عظيم في نظم القصائد التي توضح العلاقة بينهم سواء بالمدح والهجاء والوعظ والرتاء أو بوصف حياتهم اليومية ومناسباتهم وشعرهم نحو حنينهم إلى أرضهم والعديد من المواضيع التي توضح البيئة الاجتماعية.  
وللشعر في المنطقة العديد من المواضيع منها المدح والهجاء وشعر الوطن والأعياد والمناسبات والوعظ والرتاء، ونلاحظ قلة الشعر الذي يتعلق بالغزل وإظهار مفاتن المرأة وغيرها كما كان سائداً في السابق وذلك يرجع إلى تأثير الاتجاه الديني لسكان المنطقة كما ذكر سابقاً.  
ونجد في هذه البيئة الشعر الشعبي والشعر الفصيح ومعظم شعراء الشعر الفصيح هم من طلبة العلم.

### الشعراء والشاعرات

تزخر البكيرية بالعديد من الشعراء الذين أثروا الساحة الأدبية والثقافية بالعديد من القصائد التي تعكس الحياة الاجتماعية و نذكر بعض منهم:

(عطا الله بن خزيم - الشيخ عبد الله بن بليهد - الشيخ محمد بن عثمان الشاوي - عبد الله بن محمد الشريدة - الشيخ محمد بن عبد الله بن السبيل - الشيخ القاضي محمد بن صالح الخزيم - الشيخ محمد بن هليل - عبد العزيز بن صالح الخزيم - إبراهيم عبد الله الفريح - عبد الله بن سليمان اللحيدان - إبراهيم بن عبد الله الزويد - عثمان بن سليمان الخزيم - إبراهيم بن صالح بن سليمان الخزيم - إبراهيم بن محمد المسلم - محمد إبراهيم الخزيم - محمد بن سليمان الخزيم - محمد عبد الله سعد الحيدان - سليمان البصيلي - الشيخ عبد الله بن صالح الخليفي - سليمان بن صالح بن محمد الخزيم - صالح بن عبد الله بن علي المحمود - صالح بن سليمان السلطان - سليمان بن صالح الوابل - علي بن محمد ابن حمد مسعود اللحيدان المعروف بـ علي المساعيد - سليمان بن عبد الله الراجحي - محمد بن علي بن صالح المحمود - الشيخ سليمان بن صالح بن سليمان الخزيم - صالح بن سليمان بن صالح الخزيم - الشيخ صالح بن سلطان العمرو - لحيدان بن علي اللحيدان - محمد المرزوق وهو محمد بن مرزوق الحميدي - عبد الرحمن بن ناصر السديس - علي الصليحي - سليمان بن صالح بن محمد الخزيم - علي بن صالح بن محمد الخزيم - محمد صالح العمر - عبد الله الراشد العقل - محمد راشد العقل - علي الصيخاني - فريح الفواز - إبراهيم بن محمد المحسن - عبد العزيز محمد المحسن - محمد بن علي العقل - صالح بن عطا الله الخزيم - عثمان بن محمد العثمان الخزيم - خالد السابل - محمد بن علي الرويلي - محمد بن عبد الله الدخيل - صالح بن سليمان الشريدة - سليمان عبد العزيز العمرو - صالح محمد العوض - الشيخ عبد الله بن صالح الخليفي - والدة صالح الجفير - أم عبدالعزیز - عائشة الخزيم - نوره الخزيم - نوره اللحيدان (مسعوده) والدة صالح العريني - والدة منصور الشعبي) وغيرهم من الشعراء والشاعرات.

راجع  
الشخصيات - الفصل السابع



## عطا الله بن خريم

هو شاعر معروف وله العديد من الأشعار  
نذكر منها:  
حينما قدم من مدينة جده إلى القصيم وقد  
ركب سيارة الماك من أوائل السيارات وكله شوق  
وحنين إلى أهله:  
ياما حلا ركبه بالماك  
سيد الموتري إلى حنا  
جيناك يا صاحبي جيناك  
يامخضب الكف بالحنا  
أبو ثنايا بعود الراك  
يجلي صدا ما عليهننا  
وقال مرة أخرى وهو قادم مع صاحبه ابن  
سلامة من المدينة المنورة إلى القصيم على الإبل  
وقد حاذت جبال الحناكية:  
بالشرث هذا بدن ويدين  
متى نحدرمع الوادي  
متى نطالع عزيزالزين  
اللي عليها ثمر وادي  
وقال: حينما كان برحلة مع العقيلات:  
قال العقيلي والعقيلي عطا الله  
قول بلا فعل على خمال  
وقال في البعد:  
راحوا وخلوني على دمنة الدار  
مثل البعير اللي قصيرة هجاره  
وقال في الجسم يخاطب الروح عند الموت:  
أنا وإياك يا روحي  
عند الفرقا حلليني  
أنت دربك يم المولى  
وأنا ما أدري وش يجيني  
ويقول وقد غادر بلده وأهله إلى الشام بحثاً

عن الرزق ويسند على صاحبه خليف:  
هذا طويل الثلج يا خليف جيناه  
ومتى مع التوفيق يقعد ورآنا  
ذي ديرة البرغووث والباق جيناه  
الديرة اللي ما هواها هوآنا  
لولا البلا والبين ما كان جيناه  
قل المصاري قالععات مدانا  
وقال في استقبال الملك سعود حينما زار  
البكيرية يوم أن زار منطقة القصيم نظم قصيدة  
أثرت في مشاعر الملك حتى أسلبت عيناه  
الدموع منها:  
راكب اللي كنها جول النعام  
يوم تومي مع رهايه الحزوم  
مسمنات كالفات يا سلام  
سالمات من حفاهن والرثوم  
يا جحا المضيوم جعلك ماتضام  
بالأسد يا نمر مثلك ما يقوم  
بالشكالة والجزالة القمام  
والعطايا والضخابا والللزوم  
يا سعود من سعود بالكمام  
مثلكم ما صار في كل اليموم  
إلى قوله:  
أنتم الحكام بالبيت الحرام  
وأنتم اللي حكمكم جعله يدوم  
كم حكمتوا بين شرق وبين شام  
وارجهنت فيكم الدنيا عموم  
يا سعود باهدي والذين قام  
يا سعود في محلاته رحوم  
وأرسل رسالة للأستاذ سالم الخريجي يشعره  
بها أنه سوف يقدم عليه من البكيرية وسماها  
أي البكيرية في قصيدته دار البكارا منها:



## الشيخ محمد بن عثمان الشاوي

وهو من علماء البكيرية وكان كفيف البصر وقد كتب هذه الأبيات التي يبتهل بها إلى الله تعالى:

أسير الخطايا عند بابك يقرع  
يخاف ويرجو الفضل فالفضل أوسع  
مقرباً ثقال الذنوب ومكثراً  
يرجوك في غفرانها فهو يطمع  
فإنك ذو الإحسان والجود والعطا  
لك المجد والإفضال والمن أجمع  
فكم من قبيح قد سترت عن الورى  
وكم نعم تترى علينا وتتبع  
من ذا الذي يرجى سواك ويتقى  
وأنت إله الخلق ما شئت تصنع

## عبد الله بن محمد الشريدة

وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشريدة ونشأ يتيماً حيث توفي والده في بريدة وهو ابن ست سنوات فصار في كفالة أمه فتوفيت والدته في ضواحي بريدة حيث كان الناس يعملون في المزارع وتوفيت وهو ابن تسع سنوات، وكان يعمل في السواني يعين أمه في عملها في الحقول لطلب المعيشة، ولقد نشأ يتيماً يبحث عن لقمة العيش مع والدته حيث لم يتحصل على ثروة من أب ولا جد فقد جعلوا بيتهم في بريدة وقفاً لوجه الله فلم يعفه ذلك عن طلب العلم النافع فلم يملأ بطنه من الخبز ولكنه ملأ قلبه وعقله علماً وأيماناً استقاه من مشكاة هدي المصطفى صلي الله عليه وسلم فهذب سلوكه وابتعد عن ضوضاء الناس مما أكسبه الزهد في الدنيا إلا أنه كان شغوفاً في خدمة إخوانه

يقول اللي بدا بالنظم توه

عدى النظم من واديه جاني  
ألايا أيها الركاب سيروا  
على متن الوנית الأمانسي  
صباح السبت من دار (البكارا)  
وعصر السبت بالعارض يناتي  
وسيروا به إلى بيت الخريجي  
محل الجود حلال المعاني  
وقال ايضاً في مفاضلة بين بلدين بحضور  
جماعة من البلدين:  
لوا حلالات يا الخيـرا  
من فوق خطو العمانية  
وأظن جرح الغضي يبـري  
لا شفت عين النداويـة  
ويا خوي أنا ما أقدر الصبرا  
والشوق دون البكيرية

## الشيخ عبد الله بن بليهد

وهو من علماء وقضاة البكيرية وقد قال بعض الأبيات حينما أهدى للملك عبد العزيز كتاب المناسك:

يأيها الملك الإمام لأمه  
عدته من تقواه من نساكها  
هذي المناسك في المناسك روضه  
مثل النجوم تضيء في أفلاكها  
قد أوضح الدين الحنيفي نهجها  
لأنمة سادوا بنيل سماكها  
وتمسكوا بأدلة كاشمس في  
إشراقها فالسعد في إشراقها



المسلمين وكان الحكمة في لسانه وكان لا يفتر عن ذكر الله ليلاً أو نهاراً بل كان يقصد مكاناً معيناً من بيته لتلاوة أذكار الصباح والمساء ولا يكلم أحد حتى ينتهي منها وكان يعمل لقوت يومه وليلته ولا يؤمل في الدنيا كثيراً ولما توفيت والدته هام على وجهه في الأرض الله مسلماً نفسه وفي ذلك يقول:

غلاي على أمي كل ما أقوم واقعد

وأمشي مع البران حي ومذكور

يوم أنها عندي وأنا أستانس أقعد

واليوم أشوفي عند الاجناب محقور

وصار يعمل في البكيرية وقت صباه وقد مر

به أبناء عمومته في رحلتهم للشام وكانوا من

أمرء العقيلات ومن رجالاتهم وكان شاباً زاهداً

فأشاروا عليه أن يصحبهم إلى الشام فرفض

ولكنهم أقنعوه فصحبهم وفي الشام قام يعمل

عند أناس في رمضان ولكنه لاحظ أن الذين

يعملون معه لم يهتموا بالصيام ولم يباليوا به

فضاق صدره وأغتم لذلك فرأى أن ينهي المقام

بينهم فضر بدينه وترك أجرته وصادف ركباً

متجهاً إلى مكة المكرمة فصحبهم بعد أن اتفقوا

معه على أن يقوم بخدمه رجلاً ضريراً فوافق

ومن ثم رجع إلى المدينة ومنها إلى حائل ماشياً

ويمر على كل قرية ومنها إلى القصيم واستقر

في البكيرية إلى أن توفي عام ١٣٦٥هـ وله العديد

من الأحباب والأصدقاء وعمل مؤذناً في جامع

البكيرية الأول (التحتي) ما يقارب السنتين

وكان لا يأنف عن الأعمال الشريفة وكان ينظم

الشعر ولكنه أنصرف عنه لأنه قد يصده عن ما

هو أهم منه وكان كثير الترحال ولما ضاق صدره

في بعض أسفاره تذكر البكيرية والمزارع الجميلة

التي كان يعمل بها وخصوصاً في أمهات الذنابة

فقال هذه القصيدة:

يا أم الذنابة وأعسى المزن ياتيك

ياتيك مزن فيه ضافي الغمامي

يفد منك الزود من دون مرويك

ولا يجيك النقص هو العدامي

والسيل دايم نافع في نواحيك

والعشب دايم في مفاليك طامي

عسى الردى ماله مقرر حوالياك

وعسى عدوك دايم هو يضامي

وقال مذكراً بالموت:

أنا أحمد الله عد ما أقعد وأقومي

حمد عدد رمل الضواحي والأطعاس

الواحد اللي فوق عرشه رحومي

الواحد الواعي إلى ناموا الناس

ياناس ماكل بدنياه يومي

تفكروا بأعمالكم قبل أبا ياس

الموت سكرات وترمي الهدومي

وموكله ربي بتقبيض الانفاس

ياالله دخيلك عن خبيث العلومي

يرمي بوسط النار ما رد له راس

وكان أبنة ايضاً ينظم الشعر فقال ابنة عبد

العزير في مناسبة ظريفة حيث كان مسافراً مع

أثنين من أصدقائه فقد غلبا أحدهم عليه النوم

فصار يلقي برأسه مرة عليه ومرة على رفيقه

الآخر فقال الأول مخاطباً من غلبه النوم:

إذا نمت في البودي دون وسادة

فحاذر سقوط الرأس بين المراتب

فإن كان منك النوم هذا سجية

فراسك ضعه فوق إحدى المناكب

فقال الشيخ عبد العزيز متمماً:

وكن ذاكرة لله دهرك كله

جماد ومثله يليهما رجب



شعبان وصومنا شوال قعدتنا

والحجة هي تمام الأشهر العرب  
هنالك العديد من الشعراء الذين نظموا  
العديد من القصائد فنجد منها قصائد الرثاء  
والمدح والمناسبات العامة وغيرها من الأسباب  
ونذكر منها: قصائد الرثاء

### محمد بن هليل

رثا الشيخ محمد بن هليل لشيخه محمد بن  
عثمان الشاوي:

نرضى بما قدر الرحمن مولانا  
وما يكون وما من أمرنا كانا  
والحمد لله حمد الصابرين على  
أقدار ذي العرش تسليما وإيمانا  
قضى وقدر أن الموت دائرة  
كئوسه في الوري لم تبق إنسانا

### محمد بن عبد الله بن السبيل

الشيخ محمد بن عبد الله بن السبيل مرثيته  
لأخيه الشيخ عبد العزيز مايلي:  
تجري الأمور على ما خطه القلم  
وكل حي له من دهره غيره  
تطوي الدهور وفي طياتها أمم  
كانت فبانة فلا عين ولا أثر  
وما الحياة لحي دار ثوى  
كل أمرء لحمام الموت منتظر  
كم مزقت أمما في الخافقين سمت  
لا الشمس أفلة عنها ولا القمر  
أخنت عليها صروف الدهر واستلبت  
منها ممالكها واغتالها القدر

إلى قوله:

ذي سنة الله في الاكوان قاطبة  
بها استوى الخلق أمار ومن أمروا  
أما ترى العلم والإسلام قد فجعا  
بعالم عامل لله مؤتمر  
لقد فجعنا بموت الحبر عالمنا  
عبد العزيز الذي قد ضمه المدر  
تبكي عليه الوري تبكي مجالسه  
تبكي له حلق تتلى بها السور

### صالح الخزيم

مرثية أ. د صالح الناصر الخزيم للشيخ  
القاضي محمد بن صالح الخزيم المتوفى عام  
١٣٩٤هـ، منها ما يلي:  
رزء جسيم وخطب فادح جلل  
حلا بفقد خضم العلم والأدب  
شمس العلوم ونبراس الفهوم ورمز  
المجد والمكرمات الغر والحسب  
محمد من بني خزيم فطن  
سامي الفضائل والاخلاق والنسب  
شهم تقي رجيح العقل متصف  
بقوة ضد ذي لبس وذو ريب  
قد عاش فينا أمينا ظاهرا ورعا  
وقدوة لشباب خير وأبي  
بالحق يجهر لا نكس ولا وجل  
وللشريعة يدعو دونما نصب  
ومرثية للشيخ الدكتور صالح بن ناصر  
الخبزيم المتوفى بحادث مروري مع زوجته وبنته  
وحفيدتيه منها مايلي:  
نبا فجع قلبي وكواه  
ونعي ذي القربي وقد ذاع صده



## عبد العزيز الخزيم

وقول عبد العزيز بن صالح الخزيم في رثاء  
الشاب ماضي بن علي الماضي:  
فقيد أنت يا ماضي فقيد  
ووقع مصابنا فيكم شديد  
لقد فزعت كل الصحب حزنا  
عليك على فراقك لا تعود  
فكم أسعدتنا حين التقينا  
بمركزنا وكنت به تفيد  
وتبذل من جهود ما نراها  
مطرزة بعزمك لا تحيد  
وفي الحلقات قد أسهمت فيها  
بتدريس الكتاب له تجيد  
فكم من ناشي ياتيك عصراً  
تحفظه الكتاب فيستزيد  
كذا صليت يا ماضي إماماً  
فنعم الفعل والمسعى الحميد  
فجازاك الإله جنان عدن  
بيوم فيه تجتمع الحشود  
وصبراً يا أحبتنا على ما  
قضاه إلها المولى الحميد  
فحكّم الله يمضي في البرايا  
وليس بهذه الدنيا خلود

## إبراهيم الفريح

وقول إبراهيم عبد الله الفريح في رثاء عمه  
الشيخ محمد بن عبد المحسن الفريح:  
للناس أنفاس تعدد  
إذا انتهت لا تسترد  
والكيس الفطن الذي  
من قبل ساعته استعد

شاع في الأرجاء يسري مسرعاً  
يملاً الأفاق حزناً في سماه  
إلى قوله:

حادث مروقد أودع في  
قلبي المكسور حزناً قد غشاه  
فبكي الكل عليهم ومضوا  
لصلاة تعتلي فيها الجباه  
كـبـروا خلف إمام أربعاً  
ونشيخ القوم يعلو من أساه  
إلى قوله:

أمهم والأب قد ماتا معاً  
أخليا ساحة بيت بنياه  
بل مضي الشيخ وزوج وابنه  
وبريئان بصوت صرخاه  
فلقد جار عليهم سائق  
مسرع في السير قد بان خطاه  
فألمت بهم كارثة  
من ذوي الطيش وربي قد قضاه  
ورثاء أحد طلبة العلم في مدرسة أبي جعفر  
المدني لتحفيظ القرآن الكريم منها:  
سنبكيك يا ماضي الجموع إذا التقت  
بدار علوم زانها منك ناتل  
ستفقدك سباقاً إلى المجد والعللا  
بعين على ما همهم فهو طائل  
ستبكي عليك اليوم حلقة مسجد  
بها النشء محزون فقد حال حائل  
ستبكيك أم طال ما هل دمعا  
إذا يعتريك اليباس أو مال مائل  
سيبكيك إخوان تخفف حملهم  
وتقضي بعزم ما ترجاه سائل



بشهادة التوحيد ثم  
بطاعة الفرد الصمد  
هو من يشيرو يستشار  
ولا يحل إذا عـقد  
هو للجراح طبيبها  
جرح يضمده خممد  
وهو الصدوق إذا تحدث  
والصوفي إذا وعـد

### عبدالله اللحيدان

ويقول عبد الله بن سليمان اللحيدان من  
مرثيته في الشيخ محمد بن العثيمين (رحمه  
الله):

ماذا عسانا أن نقول لحزننا  
وما عساه يفيد منا نواح  
فالموت مكتوب على كل الملا  
إن مرسل أو مؤكل الأرواح  
من عام عشرين وعام بعده  
ألف وأربع مائه تنساح  
يالبيتها هنا نجدي لنا  
لغدت لفاجعة المسامفتح  
ياشيخنا ماذا أحل بحسكم  
هذي الجموع تناظر الإصباح  
عودتهم حول المقام تفيدهم  
ياشيخنا قد جهزوا الالواح  
وجسومهم وعقولهم تتزاحم  
عن حبكم ياشيخنا قد باحوا

### ابراهيم بن عبد الله الزويد

وله عدة قصائد ومنها قصيده رثى فيها أحد

الشباب من أقاربه فقال:  
البارحة هاجت على الدواكيك  
من لاهب بالقلب مثل الضرامي  
من يوم أبو سليمان جانا الخبر فيك  
كل العيون أغشا عليها الظلامي  
البيت والمسجد والأقرب تبكيك  
أقلوبنا من عقبكم بانحطامي  
عساك بالفردوس والترب يحميك  
وعسى القبر عليك برد وسلامي  
إلى قوله:

مرحوم ياللي ما حد قط شانيك  
من يفعل الخيرات يلقي احترامي  
ونودع بعـبرات والله واليك  
عساك بالجنات باعلي مقامي

### عثمان بن سليمان الخزيم

له مرثية لصالح الخزيم منها والذي توفي  
(رحمه الله) أثر حادث مروري ومعه أهله:  
بغيت أعزي أخوه لي قريبين  
في فقد خمسة عند إحدي الإشارات  
الوالدين وأخت معها صغيرين  
جميعهم جاهم قدرهم بساعات  
مع الطريق اللي به الخلق ماشين  
بتقاطع الخطين بين المسارات  
يجبر عزاكم رينا يا محبين  
بالوالدين وبناتهم والصغيرات

### ابراهيم بن صالح بن سليمان الخزيم

وهو شاعر ومبدع وله مرثية للشيخ الزاهد  
صالح بن ناصر بن محمد الخزيم المتوفى عام



١٤١٧هـ:

بأي قصيدة يرثيك شعري  
وأنت قصيدة في كل صدري  
لها من كل فاضلة قليم  
ينمق سطرها من بعد سطر  
فكم بابا طرقت من المعالي  
وكم قطفت من ورد وزهر  
بلغت من المحاسن كل صغري  
وبالكبرى نشأت بكل فخر  
سيقصردون فضلك كل بيت  
ولو كتبت شمائلكم بتبر

### محمد بن سليمان الخزيم

جاني خبر عشية يوم الاثنين  
هيض شجوني والمحاجر فجرها  
على فقيده واحد من كثيرين  
سارو على درب المنايا بأثرها  
عبد العزيز اللي لموته حزينين  
مصيبة قدر الهي قدرها  
في ضربة قوية وسط سخين  
في لفة بين المزارع عبدها

وله قصيدة يرثي فيها الشيخ الزاهد صالح  
بن ناصر المحمد الخزيم وهي طويلة ونختار  
منها مايلي:

مالي لعيني الثالث دمعك فارا  
لوفاة العم بعد العصر سارا  
إلى قوله:  
أخبر العم أمه في عزاء  
أصبري عزي صبية قصرا  
في مصاب اعزي بيتا تقيا  
فيكم بمحمد الوري أخبار  
يا هوى الناس يا شيطان ياسا  
بعد ما الروح تصحب الأخيار

### محمد عبد الله سعد الجيدان

وله قصائد كثيرة ومنها مرثيته لسماحة  
الشيخ عبد العزيز بن باز (رحمه الله):  
قيل مات شيخ الإسلام فمادت  
تحت أقدامنا أرضون سبع  
لولا إيمان أن ذلك حق  
وبان بعد موتنا لنا رجوع

### إبراهيم بن محمد المسلم

وله قصائد كثيرة منها قصيدة في رثاء  
الأستاذ الفاضل صالح بن علي السويح المتوفى  
في رجب ١٤١٨هـ (رحمه الله):  
رحمك ربي الذي أبكاني  
وانار لي جذري وهز جناتي  
أل السويح قد فجعتم بالذي  
قد عطر الأجواء بالأذان  
يوم الخميس وقد ذكرت جنازة  
يعيها البنان بوصفها ويعاني  
ياليت شعري هل وجتم مثلة  
في ذا الزمان المفجع الأحزان  
أبا الرجال تحية مقرنه  
بالود صادقة مع التحتان

### محمد إبراهيم الخزيم

وله قصيدة يرثي فيها أخيه عبد العزيز  
ونذكر منها:



## عبدالله الخليفي

ويقول الشيخ عبد الله بن صالح الخليفي  
(رحمه الله): متضرعاً إلى الله من قصيدة تبلغ  
سنة وعشرين بيتاً نختار منها:  
يا سيدي وملاذي عافني زللي  
حتى خشيت من الإشراك في عملي  
إن لم تغثني بتوفيق وتسعفني  
أدعو الثبور بدار الخزي والخجل  
لولا رجاؤك كاد الخوف يحرقني  
لكن رجاؤك ساوى شدة الوجمل  
أني لأرجوك يا ذا الفضل من قبلك  
وليس من قبلي أرجوك يا أملي  
ولا أخافك يا ذا القهر من قبلك  
لكن أخافك يا ذا المن من قبلي  
فأرحم صراخي فإني ليست منتجعاً  
سواك يرحمني فضلاً ويغفر لي

## سليمان بن صالح بن محمد الخزيم

وله العديد من القصائد منها قصيدة يشكو  
إلى الله فقدان بصره:  
أول كلامي حمد مرسي الجبالي  
والشكر بعد الحمد فرض عليه  
حمد الذي فوق السماوات عالي  
اللي فرض خمس الفرائض عليه  
اللي نضد منه البصر كل حالي  
رضيت ما دبر وقدر عليه  
يا الله يا منشي ثقيل الخيالي  
يا مسيرة بامرره على كل نيه  
طلبت رب البيت يرحم لحالي  
ويغفر ذنوب حاينات عليه

لهلكننا اسى وحق  
فإن المصاب بالدين صدع  
مشعل طال ما أنار قلوبنا  
فضحكت وكن من قبل هجع  
قد حوى التبر لو أراد ولكن  
همه في السماء أصل وفرع

## سليمان البصيلي

وهو يخاطب ابن بنته ويذكر بناته بعد وفاة  
والدتهن:  
قم يا لفريجي وانتبه وأشعل النار  
قم سو فنجال جلا الهم عني  
والله ما هم من عروس ولا أبكار  
ومحالهن بالصبح لا لجلجني  
ماهمن إلا أم لهن شمعة الدار  
حزايب عقب أمهن يعولني

## الشيخ محمد عثمان الشاوي

وفي هذه الأبيات يبتهل إلى الله تعالى:  
أسير الخطايا عند بابك يقرع  
يخاف ويرجو الفضل فالفصل أوسع  
مقرب بأثقال الذنوب ومكثر  
ويرجوك في غفرانها فهو يطمع  
فإنك ذو الإحسان والجود والعطا  
لك المجد والأفضال والمن أجمع  
فكم من قبيح قد سترت عن الوري  
وكم نعم تترى علينا وتتبع  
ومن ذا الذي يرجي سواك ويتقي  
وأنت إله الخلق ما شئت تصنع



## صالح بن عبد الله بن علي المحمود

وهو شاعر مبدع وله العديد من القصائد  
وفي هذه القصيدة يبين فيها التزامه بجميل  
القول في الشعر وأن يترك رديئة:  
كل السلاح اللي نقلنا جدعناه  
إلا سلاح الدين ننقل سلاحه  
وكل الجواب اللي فعلنا تركناه  
وأهنت نفسي لو تبين ملاحه  
الشيب لآح ومنذر الموت شفناه  
ومن عال عقب الشيب عسر صلاحه  
ياالله توبة مذنب خاف عقباه  
توبة نصوح تحت ربه مطاحه  
رب غفور يرحم العبد لا جاه  
متندم يرجي سريع سماحه  
الله يقبل تأيب تو ما جاه  
يرجي ثوابه وأنت تسمع صياحه  
أذنب وذنبه عيت النفس تنساه  
دام الدهر دايم يزيد انجراحه  
واقصر جوابي بذكر ربي ولا انساه  
سبحان رب الخلق مرسل رياحه  
وصلوا على خير الملاعد طرياه  
أو عد مارف الحمام بجناحه

## صالح بن سليمان بن سلطان

وله قصيدة وعظية بمناسبة العام الهجري  
الجديد:  
فأمرر بمغسلة الاموات واسالها  
كم من صحيح من الاموات قد غسلوا  
وسائل الدهر والايام أن نطقت  
كم من صحيح سليم في الثرى دفنوا

وأصرخ على الطين والاجداث ان سمعت  
كم من شقي وكم من عابد رمسوا  
كم من فتاة كمثل البدر طلعتها  
قد هينوها بليل العرس وانصرموا  
فلا تغرنك دنيا أنت تسكنها  
واعمل لدار بها الأبرار قد عملوا  
وقال:

الموت نادي والرقاب رهينة  
والعمر ساعات وبضع ثوان  
حنانيك يا قبر القبور وممرمسا  
فيك البلاء يحل في الإبدان  
حنانيك هل أنت الرياض وجنة  
أم أنت من سقر وبئس مكان

## سليمان بن صالح الوابل

وهو شاعر له عدة قصائد منها قصيدة التي  
يسند فيها القول على صالح بن عبد الله  
السويلم ويقول:  
أبدا بذكر الله جالس وقايم  
رب عظيم الشأن سامع لنجواك  
لا تحسبن الهم بالقلب دايم  
أصبر وعند الله تدابير الأفلاك  
أصبر على الدنيا بقوه العزايم  
وأحذر تبين للشماميت دعواك  
يأصل لك المكتوب لو كنت نايم  
يقعدك من نومك يقول أنت نبغاك  
ولا ينفك كثر البكا والهضاييم  
يقضي شبابك والغرابيل تقفاك  
ويأبو سويلم يا سند كل حايم  
يا فرحة المضهود لا طب بجماك  
معطي ومحروم ومفطر وصايم  
وإن ضامتن سود الليالي نصيناك



وصلاة ربي عد وبل الغماميم  
على نبي وضح العلم بادراك  
ومن أقواله في أحوال الدنيا:  
دنيا تذوقنا بها القسى واللين  
يوم به الأفراح ويوم انجـراحـي  
ويوم تضحكني ويوم تبكين  
ويوم نوفق في طريق النجاحي  
نمشي على خط مع الناس ماشين  
والمنتهي في حضرة قيل راحي

### علي بن محمد ابن حمد مسعود اللحيـدان المعروف بـ«علي المساعيد»

وله العديد من الأشعار ومن شعره ما قاله  
في المشيب وانصرام الأعمار ومصير الإنسان  
والتنبيه على قصر الدنيا وسرعة مرورها:  
لاح المشيب ولاورا الشيب قامه  
إلا الرحيل ومنزل في حدا الدور  
أما بجنات تداعج أنهاره  
والأ بنيران به الويل وثبور  
وترى الحظيظ اللي بطينا مقامه  
في جنه الفردوس وأزواجه الحور  
هم ايش لو حوشت لكل الجهامة  
ترث لغيرك وانت بالرهن ياثور  
وقوله:  
أخوان دنه وأثويبي لبـابيد  
ومن الرقع عجزت تشيله أمتوني  
متي تجون اتلبسونن ضحي العيد  
ثوب السعادة ضافي له ردوني  
وكان مغرم بالزراعة والحرث وله أبيات توضح  
ذلك منها:

عزي لمن مثلي زرع له ملاحـي  
كنه نجوم الصيف صلفات الأرياح  
لأمن كل نام ثم استـراحـي  
دلي تفل تسمع بقلبي له صياح  
وقال في الغربة لما سمع الناقة تحن بحثاً عن  
ولدها وهي باركة فاستثار شاعريته الموقف حيث  
أنه قد ترك أسرته وأقام بعيداً عنهم فقال  
قصيدة منها:  
قومي عطين الصدق قومي عطينيـه  
وأما عطيتينيـه والله لا أصيح  
لا أصيح صيحة من غـداله جنيني  
والا خلوج ضعوها السراريج  
وقال قصيدة مؤثرة حينما أرسل إلى خاله  
بالشام رسالة فألقاها خاله في النار قبل قراءتها  
وكان نصحه حينما كان شاعرنا معه في الشام أن  
يبقي ويحافظ على ثروته لكنه أبى إلا السفر  
والزراعة في البكيرية فعلقته الديون فأرسل  
القصيدة وعلم بفعل خاله بالرسالة ومنها:  
قال الذي يبدع من القليل بيطار  
وامهـيـضه هذا لهذا يوافي  
يا راكب من عندنا فوق مدنـار  
يشبه قمر ثاني من الشهر وافي  
أمعرب من نقوة الهجن له كار  
وياطا على مثل الدراهم رهاف  
بشدي بمشيه خافق الجنج لاطار  
والى ركض مثل الهوا به خفاف  
ياركبه ياحلو مشية بالأبرار  
أسبوعين والثالث بديرة مصافي  
ديرة حلب فيها لنا ربع أخيارا  
عقاقة الأضداد فعل يشاف  
إلى قوله:



هاتف في ظلمات الليل نادى  
بنداء ساحر الوحي ندي  
صور الدنيا فناء وتمادي لخلود  
في الزمان الأبدي

### سليمان الخزيم

وهناك قصائد تحث على العلم والاجتهاد  
والمثابرة ومنها قصيدة للشيخ سليمان بن صالح  
بن سليمان الخزيم:  
ويقول متلهفاً على العلم الشرعي من  
قصيدة من ثمانية أبيات ونذكر منها:  
لهفي على العلم أن العلم أنفعه  
ما قاله الله والمختوم بالرسول  
لهفي على خلق الإخوان أسمع ما  
يقرى من العلم بالتفصيل والجمل  
ساورا وكنت وراء الركب منقطعاً  
يارب إني ضعيف عاجز الحيل  
فأمنن على بعلم منك يا أملي  
وأنفعن بالعلم وأعصمني من الزلل

### صالح الخزيم

وقال ابنه الأستاذ صالح بن سليمان بن  
صالح الخزيم قصيدة إلى الشباب في يحثهم  
على طلب العلم ومنها مايلي:  
لله در شباب المجد من نهضت  
بهم عزائمهم للعلم والادب  
نشء العروبة من طابت أرومتهم  
سيروا نزيل ظلام الجهل والريب  
فتيان رايتنا جدوا ولا تقفوا  
دون المرام تناولا فائق الرتب

تلفي العزيمي دوره وين ماطار  
وإن مالقيته دوره وين لافي  
قله علامك ترمي الخط بالنار  
ما تخبرن وش خملتي وش خلافي  
بالعون منكم ما نبي ربع دينار  
نبي السلام ومثل رده عوافي

### سليمان بن عبد الله الراجحي

وله أشعار كثيرة ونختار منها:  
نصيحة مني ممتازه  
جبته يوم إن جاله عازه  
أبيه لي يوم الأجازه  
عند الله لي أمنيات  
مدين ما أوفي ديانه  
ديانه الله سبحانه  
أرجي الرحمة مع غفرانه  
ولا يخيب رجاءه  
إلى قوله:  
دين الإسلام أبي حامي  
وأفدي عمري وأفدي مالي  
عند الله يصدق كلامي  
وأنا الأول لمشاه

### محمد بن علي بن صالح الحمود

وله قصائد جميلة وطويلة ونذكر منها  
قصيدة بعنوان آذان الفجر:  
عندما نادى المنادي للصلاة  
فتحت أعمار أبواب جديدة  
تبعث الأرواح فيها للحياة  
عبر انفاس من الشوق مديدة



ما بها قطعة أفراش  
والسُموم أبها يحوم  
من يبيها لوبلاش  
ما لقينا من يسوم

### الحيدان بن علي اللحيان

من شعراء البكيرية وله أبيات عندما سمع  
أصوات ناقته الجائعة في يوم لم يتمكن من  
أشباعها لقلته اليد وكان بعض الناس يقول عن  
الإبل إنها يهودية ويزعمون أنها كافرة وأنها من  
دواب اليهود فهي على دينهم:  
لا جيت أشدك يا الهطيرة ترغين  
يوشي رغاك اللي بشط الفرات  
حق العلف بافاطرى في ثمانين  
يا لكفرة ما عقب بيعه عباتي

### محمد المرزوق وهو محمد بن مرزوق الحميدي

ضاقت حيلته يريد السفر ولا يستطيع  
لوجود أبنائه وصغرهم فيقول من قصيدته  
مايلي:  
عديت رجم وأنا مكظوم  
ومع ضيقة الصدر دخلية  
واصبح وكني بحبس الروم  
والجيب ما فيه خرجية  
ويا الله يا ناصر المضيوم  
يا علام الحال والنية  
تفرج لمن هو كثير الهموم  
وله عيلة بالبكيرية  
والله لولا الحيا واللوم

كونوا كما ضيكموا للعلم مستندا  
يضحي أعاديكموا في الغم والنصب  
ضعوا النفوس أمام العلم تضحية  
تحظى سهامكمو بالعز والغلب  
الاستاذ صالح بن سليمان بن صالح الخزيم  
له قصيدة ترحيبية منها:

عبد العزيز وأباء له غرر  
فأقوا السها نزلا والنسر مع زحل  
يارب أسقي ضريحا ضم أعظمه  
وعل تربته من صيب هطل  
وحفه بجنان خالدا أبدا  
يسقي رحيقا ويكسي أطيب الحلل  
وما وفيت بما قد قلت في عجل  
فأقبل هديت قريض الكاتب العجل  
ثم الصلاة على المعصوم سيدنا  
محمد المصطفى وخاتم الرسل  
والآل مع صحبه ومن أتى خلفا  
وكان مقتفيا لأقوم السبل

### الشيخ صالح بن سلطان العمرو

وله قصيدة حينما سكن في سامطة بجيزان  
ليؤدي واجبه العلمي ويساعد زميله القاضي ثم  
تولي القضاء هناك وفي هذه الأبيات يذكر  
مسكنه المتواضع وذاك الجو الملتهب وهذه  
الأبيات شعبية تميل إلى الفصحى:  
عشتي بين العشاش  
كالسها بين النجوم  
كل دايرها قشاش  
أمر بط من خصوص دوم  
دريها شين وعفشاش  
حر شمس مع سُموم



## سليمان بن صالح بن محمد الخزيم

ويثني على الملك عبد العزيز نختار منها  
قوله:  
الحمد لله وضح الحق والنور  
الخير المعبود علام الاسرار  
عبد العزيز الصيرمي مشعل النور  
مروي لحد السيف يوم الدخن ثار  
إلى قوله:

تري في عذك وبشراك وسرور  
أدعي لكم ياظلنا جوف الأسحار  
يا شيخ أنا معكم إلى نضخة الصور  
احشربزمركم بجنات الأنهار  
قلت آه ألا يا الله يا سامك القور  
يامولي للخير يا قاضي الأوطار  
يا خير فضله على الخلق منشور  
في دبرتك تجري مقادير الأقدار  
تنصر لسلطان العرب ما حي الجور  
اللي على التوحيد ماشي ومختار

## علي بن صالح بن محمد الخزيم

وهو أخو سليمان بن صالح الخزيم وقد قال  
في الغربة:  
أما يجيك الغوش يرتع بنوماس  
والا عليك الطير يامسندي حام

## محمد صالح العمر

وله أشعار كثيرة نذكر منها هذه الأبيات التي  
قالها حينما سافر وتعطلت فيه السيارة ويقول:

ويلاي مرزوق وأخيه  
لا أصير طير خفيف الحوم  
شاله عواصيف غربية  
أما نجيب الدراهم كوم  
من فوق حمرا أعمانيه  
والا علينا الطيور اتحوم  
ونموت بأرض خالوييه

## عبد الرحمن بن ناصر السديس

وله قصيدة يتعشق تلال ونفود بلاده وهواءها  
العليل الطلق ومنها:  
أحب النغد واطعوس الرمالي  
واراعي بالمضالي والحزومي  
واشوف العيس في وضح النهار  
على الغدران من ويل الغيومي

## علي الصليحي

وله قصيدة وكان يعمل في إصلاح النخيل  
وقال مخاطباً المخلب وهو المحش:  
حش الكلا لا رحم أبوك وجدك  
حش الكلا يا داثر الأسنان  
لاروح للحداد يبرد حدك  
يركي عليك بحامى النيران  
حدن على مر الشجر واسدك  
مير البلايك بارد الذرعان  
وقال أيضاً:  
عل أم فرض ما تسيل  
أيضا ولا يمطر سمماه  
صارت لنا مثل العميل  
طلاب دين ما وفاه



أنا تحسبن هامل بالنفودي  
تغلب بي الهادي وتدري بالإنسان  
وقال أيضا في التعذر عن الجلوس مع  
الأقران على القهوة والتعائيل لانشغاله الكثير  
بالمعيشة:  
أمنول لا ضاق صدري تمشيت  
واقضيت كني ناجر دهدهاته  
واليوم أناظر مرقدي لا تعشيت  
شب القهاوي صار مثل الخيانة

### الشاعر علي الصيخاني

يقول في الشوق إلى الديار والأهل:  
والله لولا الحيا لأركب على النبي  
لاشتاق لي ديرة وأجلي لأهاليها  
لأنهب صخيف الحشا والهجن تسريبي  
وابعد مصابيحها عن دار أهاليها

### فريح الفواز

وهو من شعراء البكيرية ويقول:  
يا خضير وأخلي طويل ومربوع  
وهافي حشا كن اللوالي عذابه

### إبراهيم بن محمد الحسن

وهو من شعراء البكيرية وله قصائد جيدة  
وكان يعمل في الشرقية في الأعمال الحرة مع  
رفقة يأنس بهم تفرق الجمع وتوزعوا في البلاد  
فقال هذه القصيدة الحزينة ومنها:  
ألا يا من لقلب فارق أحبابه وريع له  
تغرب وابتعد وانضمام ما كان هو سالي

لأعاد ممشانا وهم بالتراويح  
صوب الرياض ومنتوين العاجلي  
صار العطال بروضة نبتها شيخ  
نرغب جنوب وملتفت للشمالي  
نسمع طيور الصيف تتبع هوى الريح  
وأفر كني سامع لي بغالي  
لوينسمع صوتي من البعد لا أصبح  
يا ويل من ماله مع الناس والي

### عبد الله الراشد العقل

من شعراء البكيرية ويخاطب ناقتة وترد  
عليه ومنها، يقول:  
يا فاطري وش علمك اليوم ترغين  
ما أدري هزل والاحدث فيك نيه  
وترد:  
منعرفني نفضه وأنا البين طاوين  
غرب على الجمه والآخر عليه  
مابي علفك اليوم ليتك تخلين  
وتطلب وسيع المد للعسكرية  
ويرد:  
يا فاطري بلاي شوفي مخلين  
والله لأعسفك لين أحطك مطيه

### محمد راشد العقل

وهو من شعراء البكيرية وله العديد من  
القصائد منها:  
الله من قلب بدته اللهودي  
وغدا لعذال الملا تقل نيشان  
قلبي شبيه مدببات الجلودي  
طبل يقرقع لو عبه كل طربان



## محمد بن علي العقل

وله قصائد جميلة وكثيرة ويقول من قصيدة  
في الأشواق:  
ما ذقت طعم الشرب والنوم والزداد  
خف بي من الله كيف يالحلو ناسين  
من كثرة السجات تنسين الأوعاد  
أمشي وانا ما أدري طريقي على وين  
مثل الغرير اللي عن الدرب منقاد  
يبي الشمال وراح صوب الخماسين

## موسى بن عطا الله الخزيم

هو رقيق المشاعر ومن شعره هذه المكافئة  
الشعرية التي أرسلها لأحد أصدقائه الأوفياء  
وردا للجميل:  
ولقد اقلت بأذن ربك حاجتي  
وأزحت عني الهم دون سؤال  
قد حال دون سؤال جودك عفتي  
وسخاء بذلك قد ألم بحالي  
هذا جميلك قد قضي لي حاجتي  
وأراك في رد الجميل مثالي

## عثمان بن محمد العثمان الخزيم

وهو شاعر معروف من البكيرية وله قصيدة  
بعنوان دار الضرح:  
العيد يا شينة إلى صار عادة  
ما هو أحسن داخل الجوف مكنون  
وطفل طمر بالصبح فوق الوسادة  
وأمه تحني كفاها نقش وفنون  
وفقير معدم ما بقي له اراده  
وأصبح عليه لصبح راضي وممنون  
العيد ما يجدي إلى صار عادة  
إما نفضت اغبار صدري من الهون

عقب فرقى لأهل والدار راحوا باقي الشلة  
عقب هاك الجماعة صرت بالشرقية الحالي  
أحس الغبن وادقه واكيل لهم بالدله  
وأبهر بالمغثة وأشرب العلة بفضجالي  
إلى قوله في الشوق إلى بلده البكيرية:  
أنا محبوبتي ما شفت في نجد وصيف له  
لها أوصاف تميزها وهبها ربها الوالي  
أنا محبوبتي وسط القصيم أقرب مكان له  
لها في كل ميدان ومكان أخبار ورجالي

## عبد العزيز محمد المحسن

له قصائد جيدة وكثيرة وتختار منها قصيدة  
في اجتماع العائلة:  
حيا الله اللي مر من دونه العام  
وحيا الله اللي كل يوم تشوفه  
تحية تبقي على مر الأيام  
بأزكى زهور الياسمين محفوفة  
أزكى من رياض عليها النفل طام  
من مزنة دلت تكفكف اهتوفه  
تحية الإسلام في منهج إسلام  
مقرها وسط القلوب الولوفة  
من والف ميلاف وافي للأرحام  
وده يقدم من غلاهم كفوفه  
إلى قوله:  
والمرجلة ما هيب رز مع أيديهم  
جاب أخوياه وقيل ذولا أضيوفه  
المرجلة نصره محاويج وأيتام  
تغيث نفس من عناها لهووفة



## خالد السابل

له قصيدة يرد على امرأة حاولت استثارته  
وقد عيرته بقصر قامته، وكانت امرأة طويلة  
فقال ردا عليها:

يا ملح ضاري لا يزولي تمهزين  
تراي أنا أخرف السما عند روعي  
الملح كله بالقصيرة من الغين  
والا الطويلة للهبايب تلوحي  
وقال لما غضب على جملة الأزرق:  
يا زريق وازريت عسى الله يوازيك  
ولاقط زولك فارقن دب دامه  
ما ودي أثريك وأحط الوحر فيك  
وأخشى من المولى وادارى الملامة

## محمد بن علي الرويلي

وله قصيدة يمدح فيها الملك عبد العزيز  
ومنها:

ياحمس قلبي حمس بن بمحماس  
عقب الحرق وامفوح له بدله  
سهرت عيوني مابعد جاني انعاس  
وأهوي بالي خطاة السجلة  
أضرب عليه اللال مع دو أمراس  
ومن تاهت ارياه بمهامه ندلة  
الحكم لله ثم من طوع الناس  
جته الهداوي من ابحور مظلة  
من ساحل للسيف إلى شط فواس  
كل يجونه بالرضا فزعة له

## صالح بن سليمان الشريدة

وهو ابن حفيد الشاعر عبد الله الشريدة وله

قصيدة يقول فيها:

تسلم ولا يسلم ردي العزايم  
مقبولة من قبل وتقال دايم  
ونردها لك يا ابو خالد غنايم  
من الدعا الصالح عسى العزدايم  
يوم انبريت وقلت ما هوب دايم  
نسكت على ميراثنا بالهدايم  
وأعملت فكرك ميرهي ندايم  
هذا أبوك وحق الأبوين قادم

## سليمان عبد العزيز العمرو

وله قصيدة عزلية والمقصود به وادي الرمة  
وروضه الزغبية:  
أنثى تنقط باليدق للعشاشيق  
خنة جبينه عنبر يفضخ الرأس  
وامجيرها رجل من الناس هنليق  
ما تأخذ سوي هو من الناس

## صالح محمد العوض

له قصيدة في قصة محمد بن يوسف  
الدخيل الله وقد قال من قصيدة يذم فيها  
الهوى:  
ألا قاتل الله الهوى ما أضره  
على كل ذي دين إذا كان مسلما  
ويحبط أعمال الفتى ويقوده  
إلى الظلم والبغضاء فيما تكلم  
أليس حراما أن نقول بلا هدي  
كلاما به نرمي بريئا مسلما  
بغير دليل ذمنا ومد يحنا  
إذا قيل قولا صار حقا وسلما  
وايضاً أرسل إلى صالح ابن الشاعر عطا الله يشكره  
عندما اهديت له نسخة من ديوان والده ويقول:



## الشاعر صالح بن عطا الله الخريم

مرثية قيلت في وفاة الشيخ الفاضل محمد بن عبد المحسن الفريح رحمه الله المتوفى في عصر الثلاثاء الموافق ١٤٢٢/٣/١٣هـ وكان رحمه الله شخصية بارزة في المجتمع لما يتمتع به من الصفات الطيبة من سعة الأفق وكرم النفس والحلم والأناة نحسبه والله حسبنا وحسيبه.

رَحَلَ الْأَمَاجِدُ فِي الْبِلَادِ وَسَارُوا  
مِنْ بَعْدِ مَا جَابُوا الْبِلَادَ وَدَارُوا  
وَتَحَمَّلُوا مُرَّ الشَّدَائِدِ وَأَبْتَنُوا  
مَجْدًا تَخْلُدُ ذِكْرَهُ الْأَثَارُ

أَيْنَ الْمَشَائِخِ وَالْقَضَاةِ وَآيِنَ مِنْ  
بَدَلُوا النَّفِيسَ فَبِرْهَمِ مَدْرَارُ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ يُعْصِرُ الْقَلْبَ حَسْرَةً  
عَلَى فَقْدِ مَنْ هَمَّ فِي النَّدِيِّ فَخَارُ  
أَيْنَ الَّذِينَ بِهِمْ تَطْيِبُ حَيَاتِنَا  
تَزَلُّوا بِقَبْرِ قَدْرِهِ أَشْبَارُ

ولقد توفي شيخ قوم فاضل  
حر أديب عارف صبار  
من بحر معرفة الفنون قد ارتوى  
فلقلبه ولعقله إبحارُ

فحوادث التاريخ يحفظها لنا  
وبعلم انساب له أذكار  
ولقد تولى هيئة الأمر التي  
بالعرف تأمر قاده الأخيار

ولبيته باب على مصراعه  
اعتاده الأضياف والزوار  
هذا الفريح عليه رحمة ربنا  
وجرت عليه بجنة أنهار

والحور بالبشرى تلقاه على  
شوق فتشرق نخوه الأنوار

من مات فات ولم يمت من نكره  
تحيينه أبناء له وتشيد  
يا صالح بن عطا الإله أبوكم  
بين السطور لسفركم موجود  
وهو من الشعراء الذي نظم أبياتا في وصف  
البكيرية منها:

لما زكت فيها النفوس بدينها  
صحت بها الإبدان والأطمار  
وتوشحت حسن الثناء لظهرها  
وجلّت دياجير الدجي الأقمار

وسمت بكيرية وصفي لها  
وعلم لها قمم الشموع مسار  
فيها الرحابة والنزاهة والربى  
وبها شذي عرف له أطوار

وتوسطت في موقع يزهبها  
جو القصيم منارة ومنار  
طاب البقاء بها فليس لغيرها  
تلك السمات وإنها لفخار

## الشيخ عبد الله بن صالح الخليفي

قد أرسل بعض الأبيات إلى الشيخ عبد الله بن محمد الخليفي إمام الحرم وكان الشيخ الخليفي مدرساَ بدار التوحيد بالطائف ويقول:  
بسم الله الواحد الفرد الصمد

ربي ولم يكن له كفوا أحد  
إلى جانب الشيخ عبد الله  
نجل الخليفي الفتى الأواه  
ثم الصلاة ياذوي العرفان

عليكم ورحمة الرحمن  
وبعده فموجب الكتاب  
سوالكم عن صحة الأحباب  
كذلك إخباري لكم عن حالي  
في سفري في الحل والترحال



## شاعرات من البكيرية

وللمرأة في هذه المنطقة نصيباً كبيراً في الحركة الفكرية والثقافية وهنالك العديد من القصائد ولكن نتيجة للتمسك والتقاليد الموروثة ونظرة المجتمع للمرأة فإنه يصعب معرفة قائلة القصيدة، وتلك القصائد لا تخلو من عبرة وعظة وتوضح الحياة الاجتماعية والعلاقات الأسرية وقد تكون القصائد أبلغ في كثير من الأحيان وأسمع إن شئت إلى هذه المرأة المسكينة القانعة التي تطلب من زوجها قطعة قماش وحال الحول ولم يتمكن من الوفاء بوعده، وهنالك من تطلب من زوجها بيتاً فخماً وخادمة وملابس غالية الثمن ومجوهرات ثمينة وتحمله ما لا يطيق وتقول شاعرتنا:  
يأبو محمد وين هاك الوعيده  
اللي تواعدني تجيبه من العام  
واعدتني قطعة قماش جديدة  
العام يوم المخاليق صيام  
واواعدكم جتنا ولايه مفيدة  
ولا ترسلونه لي ترى خاطري شام  
ومن النساء اللاتي نظمن القصائد في البكيرية منهن:

والدة صالح الجفير.

أم عبد العزيز.

عائشة محمد الخزيم.

نوره محمد الخزيم.

وغيرهم الكثير من النساء اللاتي ينظمن الأشعار.

## والدة صالح الجفير

وتقول وهي تقارن بين حالها قبل الكبر أيام مهورها وجمالها وشبابها وحالها بعد الكبر فتذكر ما آلت إليه حالها بعد أن هرمت وتشتكي إلى ابنها:

أمنول مشيي بالاقفاي شلي  
وردف يشيل الثوب لا اقصيت ذباح  
وذريعات للتجميل زهني  
لا فهقن كنه محاجين ملاح  
واليوم مشيي ياجنيني تدري  
أمشي ابهون وأكثر المشي دلباح  
شليلي اللي فوق الامتان تلي  
لا مال مني تقل عرجود مطواح  
اليوم أشوفه فوق عيني امظلي  
نصية يومي الهوا له ابمصفاح  
ومبيسم كن البرد في اشفا لي  
اصبح كما نقازة له ابمفتاح  
وقالت أيضاً:  
يا لله أني طالبك وأمرك يسير  
يا مدير الملك في عالي سماه  
ترحم اللي دمعته زفر الغدير  
أوهما ليل كما البارق حداه  
واقف الميزان عدل ما يميل  
من يجي له مطلب ياخذ قضاة

## وقالت شاعرة أخرى

جب بالعييني غدانا من قنا الشقرا  
ما نبي اللي بكابون تدقونه



تول ولد الخزيمة  
عسى بشيره يطلق الباب  
والباس بالنوم هجعية  
وتقوم نوره تهج الباب  
وتقول يا سعد عينيه

### الشاعرة نورة الحمد الحمد المسعود اللحيان (مسعودة)

هي زوجة إبراهيم بن عبد الله الحسون المعروف  
بمزرعة بأمهات الذيابة وكان يتصف بالحكمة وله  
قصص وأخبار في مجالسه وقد توفي عام ١٣٣٦هـ  
وكان موسراً ومزواجاً وقد طلب يوماً من زوجته أن  
تخطب له وأن تأتي بأوصاف المخطوبة، وحينما  
رأتها أيقنت بأنها تصلح لزوجها وبالتأكيد وهذا  
يغيظها فقالت قصيدة ترغّب وتحذّر الفتاة من  
قبول الزواج ونورد منها:

يا بنت ودي ما ردى تار دينه  
عدّ عيه الورد ما همب ييطون  
الا بنى زيد تحالو قطينه  
زادت بهم لعلمهم ما يزيدون  
وكان شخص من البادية يعمل لديهم بالمزرعة  
يدعى دبيان وكان أحياناً يرعى إبلهم في البر  
وحينما عاد في المساء أخبرهم بأن قوماً قد  
نهبوا واحدة من الإبل اسمها عشاقه فقالت  
قصيدة منها هذه الآيات:

وش عذرك يا دبيان يوم إنك أفضيت  
خليت شيخ القوم يأخذ عشاقه  
وراك من دونه بالتفق ما نشيت  
وخليت شيخ القوم يثعر صوابه  
والتفق هي ذخيرة البندقية، ويذكر بأن القوم  
أو كما يسمونهم (الحنشل) هم قلة ويتبعون في

### وقالت شاعرة أخرى

تخاطب زوجها حينما نام في النفود ولم ينم  
عندها تلك الليلة وخشيت أنه تزوج وقد أفتقد  
شماغه تلك الليلة:  
هذا جزاء اللي ينام ابمنامه  
يغدي شماغه والجزاء عند واليه

### ومن قصيدة أم عبد العزيز

يا الله ياللي بالسماء باتي بيت  
يا فارج الضيقة عن المودماني  
أن تفرجه من كربه به تلزيت  
وتفرجه لي يا عزيز الجلاي  
البارحة كد ضاق صدري وفزيت  
ومن البكي حرقت مذاي عياتي

### عائشة الحمد الخريم

وهي شقيقة عطا الله الخريم تخاطب زوجها  
لما سافر ابنها محمد جهة جيزان ونجران:  
جان الخبر من يوم ركبوا لجيزان  
الله يرده ليت على حسن حالي  
ركب البحر ياعبود والله يفكه  
والله يشرد به عزيز الجلاي  
وقالت:

اخذ يشد المحرزه في يمينه  
ما كان عنده من هل الدار سكان  
وقالت شقيقتها نوره حينما توجه أبناها إلى  
جيزان للقضاء وكان قاضياً حتى مات:  
يا لله ياوالي الغياب





